" التفكير الخططي في أداء مهارة الإرسال للاعبي الكرة الطارة جلوس "

*أ.م.د / محمد عبد الشافي محمد أحمد

المقدمة ومشكلة البحث:

وتعد لعبة الكرة الطائرة بصورتها الحالية إحدى الألعاب الراقية التى تمارس فى اللقاءات الدولية والأوليمبية وتجذب العديد من جمهور المشاهدين وذلك بسبب كونها إحدى ألعاب الكرة التى تميزت بخصائص ميزتها عن باقي الألعاب الجماعية الأخرى فعدم إرتباطها بزمن معين وكذلك كيفية التعامل مع الكرة حيث نجدها تارة ملموسة وأخرى مضروبة، كذلك المستوى الرفيع فى الأداء المهارى والخططى الذى يقوم به اللاعبين.(9:2)

ويذكر **مدحت الشافعى، صبرى جابر (٢٠٠٢م)** أن التفكير الخططي يعتبر من العمليات العقلية العليا، وهذا المستوى من النشاط العقلي هو أصعب الأنشطة العقلية وأعقدها ، حيث يلعب التفكير الخططى دوراً هاماً وكبيراً فى تحليل الاستجابات الخططية المختلفة أثناء الأداء الحركي ، لارتباطه الوثيق بإدراك المواقف المختلفة والمتغيرة أثناء النشاط الممارس.(17:6)

ويتفق ذلك مع ما أشار إلية محمد حسن علاوى (١٩٩٢م) نقلا عن جاجاجيوا Gagajewa، إلى أن تفكير اللاعب يجب أن يتسم بالطابع الايجابي، أي لابد أن يرتبط التفكير مباشرة بالسلوك أو الأداء، فالتفكير دون استجابة كالتمني للوصول إلى شيء دون التحرك للوصول إلية، وأثناء تلك اللحظة المتناهية في السرعة للعمليات التفكيرية لا نستطيع ملاحظة أو تمييز العمليات الحادثة، ولكن يمكن الاستدلال عليها بنتائجها النهائية وهى الاستجابة نفسها. (5: ١٢٩ – ١٣٧)

ويرى **مفتى إبراهيم (٢٠٠١م)** أن التفكير الخططي"هو إحدى العمليات العقلية التى يقوم بها المدرب الرياضي خلال إدراكه للعلاقات بين كافة العناصر المؤثرة فى الموقف الموجود فيه"،حيث يعتبر التفكير الخططي أعقد أنواع التفكير التى يمكن أن يتعرض لها المدرب فى المجال الرياضى التطبيقى. (224:7)

ويري الباحث أن الخبرة الخططية (التكتيكية) نسبية فبعض اللاعبين يتلقون من خلال التدريب والمحاضرات، المعلومات النظرية والعلمية إلا أنهم يظلون غير قادرين على تطبيقها في المباريات أو الاستفادة منها أقصى فائدة، بينما يستطيع لاعبون آخرون أقل لياقة ومستوى فني

* *أستاذ مساعد دكتور بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها

أن يكونوا أكثر فائدة وقدرة، لأنهم يجيدون استغلال قدراتهم بصورة ناجحة ومناسبة لمواجهة الظروف التي تستجد أثناء المباراة.

كما اتفق كل من "Michel Hulett" (١٩٩٥م)، "Badin"(١٩٩٣م)، أن مستوى أي فريق يتحدد بمستوى قدرات لاعبيه على التصرف في محيط زملائه والمنافسين والمواقف المتاحة له، وكيفية استغلال المواقف المناسبة وليس في إجادة فن الأداء المهاري فقط، وهذا التصرف هو ما يطلق علية الخطط الفردية. (10:11)،(12:9)

ويشير مجدي حسن (٢٠٠٢ م) إلى أن مفهوم قدرة التفكير الخططى يتمثل فى النشاط العقلى الذى يقوم به المدرب لحل المشكلات الخططية على أساس شمولى لمثيرات الموقف الخططى مع مراعاة الإيقاع الزمنى المطلوب. (36:4)

ويتفق ذلك مع ما أشار إلية "Berthold Frohner"(١٩٩٣م)، بأن النشاط العقلي للاعبين هو الذي يتحكم في أفعالهم وأدائهم عند استعراض مهاراتهم في الملعب، وهو بمثابة المؤشر على مدى خبرة اللاعب ونضجه الخططي أم لا.((4:10)

ويؤكد يحيى الحاوى (٢٠٠٢م) على أن عقل المدرب وقدرته على التفكير الخططي الواعي من العناصر التي تميز بين المدرب المتفوق و المدرب غير المتفوق. (166:8)

ويتميز الإرسال في الكرة الطائرة بأنة احد المهارات التي لها طابع هجومي، وتعتبر القدرة على التحكم في أداء الإرسال عملية هامة، لأنة بواسطة إتقان أداء الإرسال يستطيع اللاعب كسب نقطة مباشرة خاصة وأن اللاعب يكون مستقلا في أدائه وغير مرتبط بزملائه أو بالفريق المنافس.(57:3)

يرى الباحث أن تطور ضربات الإرسال من حيث طريقة أدائها جعل لها خطورتها وأهميتها البالغتين في خطط اللعب الحديثة، فالإرسال بمختلف أنواعه إذا أتقن حقق للفريق دفعة كبيرة نحو الفوز، وربما في اللحظات الأولى من المباراة، حيث يهدف الإرسال في المقام الأول إلى اكتساب نقطة مباشرة، ثم تشتيت خطط هجوم الفريق المستقبل أو التقليل من فاعليته.

واستنادا إلى قانون اللعبة فقد سمح القانون للاعب بأداء مهارة الإرسال خلال (٨) ثوان من صافرة الحكم، مما يعطى اللاعب الفرصة في التفكير واتخاذ القرار قبل الأداء المهاري.

وبإطلاع الباحث على العديد من الدراسات والمراجع في مجال رياضة الكرة الطائرة، لم يجد أي دراسات قد تناولت تقييم التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال في رياضة الكرة الطائرة جلوس .

ويذكر **الباحث** أن من بعض هذه الاختلافات في مهارة الإرسال في رياضة الكرة الطائرة جلوس عن الكرة الطائرة للأسوياء هو وجود حائط صد مقابل لمهارة الإرسال حيث ان اللاعب المرسل عندما يؤدى مهارة الإرسال يجد حائط صد (فردى- زوجى- ثلاثى) من الفريق المنافس وبالتالي لابد من التفكير جيدا قبل أداء مهارة الإرسال وبعد ذلك يقوم بإتخاذ القرار المناسب لأداء المهارة وتوجيهه في المكان المناسب في ملعب الفريق المنافس .

ويري الباحث من خلال عمله كمدرب للمنتخب المصري للكرة الطائرة جلوس انه من خلال متابعه بعض مباريات الكرة الطائرة جلوس أن كثير من اللاعبين يفشلون في أداء مهارة الإرسال نتيجه لصغر مساحة ملعب الكرة الطائرة جلوس او اختيار نوع ارسال غير مناسب، أو أداء المهارة بصورة لا تحقق الهدف المرجو منها، مما يؤدى إلى خلق فرص سهلة للفريق المستقبل لتكوين هجوم قوى، وهو ما يؤثر على النتيجة النهائية للمباراة، الأمر الذي دفع الباحث إلى محاولة قياس التفكير الخططي في أداء مهارة الارسال للاعبى الكرة الطائرة جلوس .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى قياس التفكير الخططي في أداء مهارة الإرسال للاعبي الكرة الطارة جلوس ، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية.

- تصميم مقياس لقياس التفكير الخططي لمهارة الإرسال في رياضة الكرة الطائرة جلوس.
- التعرف على الفروق في التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال بين كل من مدربي ولاعبي الكرة الطائرة جلوس(عينة البحث).

تساؤلات البحث :

- هل يصلح المقياس في تقييم التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال للاعبي الكرة الطائرة جلوس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال بين كل من مدربي ولاعبي الكرة الطائرة (عينة البحث)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال بين كل من المعدين والضاربين (عينة البحث)؟

مصطلحات البحث:

التفكير الخططي (السلوك الخططي المعملي)Tactical Thinking:هو عملية عقلية متعددة ومتغيرة تحدث قبل الاستجابة الحركية الظاهرة وتعمل علي انتقائها وتوجيهها، ويتم هذا النشاط بصورة خفية.(9:3)

السلوك الخططي Tactical Behavior:العملية التي تشمل كل من العمليات العقلية والتفكير، والسلوك المرتبط بالتصرف الخططي للاعب أثناء المنافسة الرياضية.(17:3)

طرق وإجراءات البحث :

منهج البحث :

وفقا لأهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي- كأحد فروع المنهج التحليلي- وذلك لوصف ما هو كائن في المحيط الرياضي.

مجتمع البحث :

يشمل مجتمع البحث مدربى ولاعبي فرق الكرة الطائرة جلوس والمسجلين بالاتحاد المصري البارالمبى للكرة الطائرة بالدورى الممتاز وعددهم (١٢) مدرب وفريق.

عينة البحث :

وقد تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من مدربى ولاعبي الكرة الطائرة جلوس فرق الدورى الممتاز المقيدين في سجلات الاتحاد المصري البارالمبى للكرة الطائرة والمشاركين في الدورة المجمعة للدور النهائي للدوري العام المصري موسم ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م وعددهم (٦) فرق .

جدول (١)

التوزيع العددي للعينة الأساسية

(ن١= ٦)،(ن٢= ٥٩)

م	النادي	ن١=عدد المدربين	ن٢=عدد اللاعبين	
			المعدين	الضاربين
١	الحرية	١	٢	٩
٢	الشرقية للدخان	١	٢	٧
٣	العزيمة	١	٢	٨
٤	بنى سويف	١	٢	٨
٥	كفر الشيخ	١	٢	٧
٦	الرباط والأنوار	١	٢	٨
المجموع	٦ أندية	٦ مدربين	١٢ معد	٤٧ ضارب

يتضح من جدول (١) التوزيع العددي لمدربي ولاعبي الكرة الطائرة جلوس بكل نادي.

وتم حساب تجانس أفراد العينة الأساسية كما في الجدول التالي:

جدول (٢)

تجانس عينة البحث من المدربين واللاعبين في كل من السن والعمر التدريبي

(ن١=٦) ، (ن٢=٥٩)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن للمدربين	٤٧.٣٣٣	٧.٥٨٠	١.٨٦٥
سنوات الخبرة	٢٠.٥٠٠	٨.٥٤٩	١.٠٣٧
السن للاعبين	٢٦.١١٧	٤.٨٦٨	٠.٧٣٥
العمر التدريبي للاعبين	١٤.٩٤١	٥.١٠٠	٠.١٠٨

يتضح من جدول (٢) تجانس كل من عينة المدربين وكذلك عينة اللاعبين في كل من السن وسنوات الخبرة و العمر التدريبي.

العينة الاستطلاعية: تم تحديد العينة الاستطلاعية من مدرب ولاعبي فريق الكرة الطائرة بنادي السلام الرياضي، حيث بلغ عدد لاعبي الفريق (١٢) لاعب بهدف استخراج المعاملات الإحصائية.

وسائل جمع البيانات: أستخدم الباحث وسائل متعددة ومتنوعة لجمع البيانات بما يتناسب مع طبيعة البحث، والبيانات المراد الحصول عليها، كالمقابلة الشخصية والملاحظة الموضوعية والاستبيان والمراجع والبحوث، وذلك لتصميم مقياس التفكير الخططي.

المقياس في صورته النهائية: قام الباحث بحساب صدق وثبات المقياس في صورته النهائية في الفترة من ٢٠٢٠/١٢/١٢م إلى ٢٠٢٠/١٢/٢٤م، على عينة قوامها مدرب ولاعبي فريق الكرة الطائرة بنادي **السلام الرياضي ببنها** حيث بلغ عدد لاعبي الفريق (١٢) لاعب من مجتمع البحث وذلك لتحقيق:

الصدق:

صدق المحتوى: حيث تم الاستعانة بعدد (٧) من السادة الخبراء مرفق(١)، وتم عرض المقياس عليهم في صورته المبدئية وفى ضوء الملاحظة العلمية وخبرتهم تم إجراء بعض التعديلات، وقد أشارت النتائج أن جميع المحاور والعبارات قد حققت صدق المحتوى وتزيد عن (٧٠٪)، وأيضا لإبداء الرأي في سلامة المفردات لكل محور وعباراته وأنها تقيس ما وضعت من أجلة والجدول

(٣) يوضح صدق المحتوى لمقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال في رياضة الكرة الطائرة جلوس.

جدول (٣)

صدق محاور مقياس التفكير الخططي لمهارة الإرسال في رياضة الكرة الطائرة جلوس

المحاور	أوافق (٥)	أوافق إلي حد ما (٣)	غير موافق (١)	درجة مقدرة	نسبة مئوية
١	٤	٢	١	٢٧	٧٧.١٤٪
٢	٥	٢	٠	٣١	٨٨.٥٧٪
٣	٤	٢	١	٢٧	٧٧.١٤٪
٤	٦	١	٠	٣٣	٩٤.٢٩٪
٥	٦	١	٠	٣٣	٩٤.٢٩٪
٦	٤	١	٢	٢٥	٧١.٤٣٪
٧	٥	٢	٠	٣١	٨٨.٥٧٪
٨	٤	٢	١	٢٧	٧٧.١٤٪

يوضح الجدول (٣) قبول (٨) محاور من المحاور المعروضة على السادة الخبراء وكانت الموافقة على المحاور بأكثر من (٧٠٪).

صدق الاتساق الداخلي: استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع درجة المحور، وكذلك حساب معامل الارتباط بين كل محور ومحاور المقياس ككل وجدول (٤)، (٥) يوضحان ذلك.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة العبارات والدرجة الكلية للمحور

(ن = ١٢)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
العبارة	(ر)	العبارة	(ر)	العبارة	(ر)	العبارة	(ر)
١	*٠.٩٧٧	٣	*٠.٩٥٦	٥	*١.٠٠	٧	*٠.٨٤٢
٢	*٠.٩٣٤	٤	*٠.٩٢٤	٦	*١.٠٠	٨	*٠.٨٨٨
						٩	*٠.٨٩٩
						١٠	*٠.٨٤٢
						١١	*٠.٨٦٠
						١٢	*٠.٩٥٤
						١٣	*٠.٨٤٢
						١٤	*٠.٩٥٣
المحور الخامس		المحور السادس		المحور السابع		المحور الثامن	

العبارة	(ر)	العبارة	(ر)	العبارة	(ر)	العبارة	(ر)
١٥	*٠.٩٧٠	٢٠	*٠.٩٥٢	٢٢	*٠.٩٥٩	٢٤	*٠.٨٨٥
١٦	*٠.٨٥٠	٢١	*٠.٩٠٩	٢٣	*٠.٨٧٠	٢٥	*٠.٩١٢
١٧	*٠.٨٦٣					٢٦	*٠.٨٦٢
١٨	*٠.٩١٢					٢٧	*٠.٩٦٠
١٩	*٠.٩٦٩					٢٨	*٠.٧٩٧
						٢٩	*٠.٨٥٢
						٣٠	*٠.٩١٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٠.٥٧٦

يتضـــح من جدول (٤) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارات والدرجة الكلية للمحور، مما يدل على وجود اتساق داخلي بين العبارات والمحاور.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس

(ن=١٢)

المحاور	الكـل		معامل الارتباط
	س/	ع	
الأول	٥.٥٠٠	١.٠٠٠	*٠.٩١٢
الثاني	٥.١٦٧	١.١١٥	*٠.٩٧٠
الثالث	٥.٦٦٧	٠.٧٧٩	*٠.٨٣٤
الرابع	٢١.٢٥٠	٣.٧٤٥	*٠.٩٩٩
الخامس	١٢.٥٨٣	٢.٩٦٨	*٠.٩٨٩
السادس	٥.٠٨٣	١.٠٨٤	*٠.٩٦٢
السابع	٥.٣٣٣	٠.٩٨٥	*٠.٩٨١
الثامن	١٥.٢٥٠	٣.٤٤١	*٠.٩٩٣

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٠.٥٧٦

يتضـــح من جدول (٥) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين جميع درجات محاور المقياس المقترح والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على وجود اتســـاق داخلي بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس، ومما سبق يمكن قبول المقياس المقترح ويدل ذلك على صدقة.

الثبات: أعتمد الباحث في حسابه لمعامل الثبات على "التطبيق وإعادة التطبيق"، حيث قام الباحث بالتطبيق على نفس عينة الصـــدق وقوامها (١٢) لاعب، وتم إعادة التطبيق بفاصـــل زمني قدرة عشـــرة أيام بين التطبيقين وحســـاب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين لمحاور المقياس وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل ثبات مقياس التفكير الخططي لمهارة الإرسال في رياضة الكرة الطائرة جلوس

(ن=١٢)

المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	س/	ع	س/	ع	
الأول	٥.٥٠٠	١.٠٠٠	٥.٥٨٣	٠.٩٠٠	*٠.٨٥٨
الثاني	٥.١٦٧	١.١١٥	٥.٢٥٠	٠.٩٦٥	*٠.٨٠٣
الثالث	٥.٦٦٧	٠.٧٧٩	٥.٥٠٠	٠.٧٩٧	*٠.٨٧٨
الرابع	٢١.٢٥٠	٣.٧٤٥	٢٠.٧٥٠	٣.٣٣٣	*٠.٩٠٨
الخامس	١٢.٥٨٣	٢.٩٦٨	١٢.٢٥٠	٢.٤١٧	*٠.٨٤٠
السادس	٥.٠٨٣	١.٠٨٤	٥.٤١٧	١.٠٨٤	*٠.٨١٩
السابع	٥.٣٣٣	٠.٩٨٥	٥.٠٠	٠.٨٥٣	*٠.٨٦٦
الثامن	١٥.٢٥٠	٣.٤٤١	١٦.٥٨٣	٣.٦٧٩	*٠.٧٥٦

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٠.٥٧٦

يتضـــح من جدول (٦) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجات المحاور في التطبيقين الأول والثاني، ومما سـبق يتضـح أن مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسـال في رياضة الكرة الطائرة جلوس ذو معامل ثبات عالي.

وبناء على ما ســـبق احتوى المقياس في صـــورته النهائية على (٨) محاور وتحت كل محور عباراته وقد يكون المقياس في هذه المرحلة صـــالح للتطبيق بعد أن خضـــع للمعاملات العلمية (الصدق والثبات)، **وما سبق يجيب على التساؤل الأول للبحث والقائل: هل يصلح المقياس في تقييم التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال للاعبي الكرة الطائرة جلوس؟.**

تقدير الزمن المناســـب للإجابة على المقياس: قام الباحث بتحديد زمن الإجابة على المقياس، وذلك بحساب المتوسط الحسابي للزمن بين أول مختبر انتهي من الإجابة على مفردات المقياس، وكذلك أخر مختبر انتهي من الإجابة وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي لزمن المقياس في صورته النهائية

زمن الإجابة	الزمن التجريبي		المجموع	متوسط الزمن التجريبي
	أقل زمن أجابه	أكثر زمن إجابة		
	١٥ ق	٢٥ ق	٤٠ ق	٢٠ ق

- **تطبيق المقياس:** تم تطبيق مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال في رياضة الكرة الطائرة جلوس في صورته النهائية على عينة قوامها (٦) مدربين، (٥٩) لاعب من لاعبي الدورى الممتاز المقيدين في سجلات الاتحاد المصري البارالمبى للكرة الطائرة والمشاركين في الدورة المجمعة للدور النهائي للدوري العام المصري الممتاز موسم ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ ، حيث تم التطبيق عليهم في الفترة من ١٥/ ١/ ٢٠٢١م إلي ١٩/ ١/ ٢٠٢١م وذلك بالمقابلة الشخصية بنادى الحرية الرياضى ببورسعيد.

المعالجات الإحصائية:

المتوسط الحسابي – الوسيط – المنوال – الانحراف المعياري – معامل الالتواء – حساب دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للعينات المستقلة (اختبار ت).

وقد أ جريت جميع المعالجات الإحصائية للبيانات باستخدام الحاسب الآلي على حزم البرامج الإحصائية Spss.

عرض النتائج وتفسيرها: في ضوء أهداف البحث، وفى حدود عينته، ومن خلال المعالجات الإحصائية، سوف يقوم الباحث بالإجابة على تساؤلات البحث.

عرض النتائج الإحصائية المرتبطة بالهدف الثاني: التعرف على الفروق في التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال بين كل من مدربي ولاعبي الكرة الطائرة(عينة البحث).

جدول (٨)

التوصيف الإحصائي لدرجات المدربين على مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال

(ن١=٦)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	الالتواء
مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال	٧٥.٨٣٣	٢.٤٨٣	٧٥.٥٠٠	٧٤.٠٠٠	٠.١٦٥
مكان الأداء داخل منطقة الإرسال واتجاهه	٣.٨٣٣	١.١٦٩	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠	-٠.٦٦٨
نوع الإرسال	٤.١٦٦	١.١٦٩	٤.٠٠٠	٣.٠٠٠	٠.٦٦٨
توقيت أداء الإرسال	٥.١٦٦	٠.٩٨٣	٥.٥٠٠	٦.٠٠٠	-٠.٤٥٦
خصائص استقبال الفريق المنافس	٢١.٥٠٠	١.٣٧٨	٢٢.٠٠٠	٢٢.٠٠٠	-١.٣٧٥
مركز صانع لعب وخصائص هجوم المنافس	١٤.٠٠٠	٠.٨٩٤	١٤.٠٠٠	١٣.٠٠٠	٠.٠٠٠
خصائص حائط صد الفريق المرسل والفريق المستقبل	٤.١٦٦	٠.٧٥٢	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠	-٠.٣١٣
نتيجة الشوط والمباراة	٥.٠٠٠	٠.٨٩٤	٥.٠٠٠	٤.٠٠٠	٠.٠٠٠
الخبرات الانفعالية للاعب المرسل	١٨.٠٠٠	١.٤١٤	١٨.٠٠٠	١٨.٠٠٠	٠.٠٠٠

يتضح من جدول رقم (٨) أن جميع قيم معامل الالتواء تنحصر ما بين (±٣)، مما يدل على أن درجات المدربين (عينة البحث) على مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال تتوزع توزيعا معتدلا.

جدول (٩)

التوصيف الإحصائي لدرجات اللاعبين على مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال

(ن٢=٥٩)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال	الالتواء
مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال	٦٨.٠٩٨	٥.٩٢٣	٧٠.٠٠٠	٧٠.٠٠٠	– ١.٠٣٣
مكان الأداء داخل منطقة الإرسال واتجاهه	٤.٢٧٤	١.٢٣٤	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠	١.٢٣٤
نوع الإرسال	٣.٥٦٨	٠.٨٧٧	٣.٠٠٠	٣.٠٠٠	٠.٨٧٧
توقيت أداء الإرسال	٤.٢١٥	٠.٨٧٨	٤.٠٠٠	٤.٠٠٠	٠.٨٧٨
خصائص استقبال الفريق المنافس	١٨.٧٨٤	٢.٤٤٣	١٩.٠٠٠	١٩.٠٠٠	– ٠.٤٠٧
مركز صانع لعب وخصائص هجوم المنافس	١١.٥٠٩	٢.٠٩١	١٢.٠٠٠	١٢.٠٠٠	٠.١٧٩
خصائص حائط صد الفريق المرسل والفريق المستقبل	٣.٨٦٢	١.٠٥٨	٤.٠٠٠	٣.٠٠٠	٢.٠٠
نتيجة الشوط والمباراة	٥.٤٥١	٠.٦١٠	٦.٠٠٠	٦.٠٠٠	– ٠.٦٣٠
الخبرات الانفعالية للاعب المرسل	١٦.٨٢٣	٢.١٦٠	١٧.٠٠٠	١٩.٠٠٠	– ٠.٢٥٨

يتضح من جدول رقم (٩) أن جميع قيم معامل الالتواء تنحصر ما بين (±٣)، مما يدل على أن درجات اللاعبين (عينة البحث) على مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال تتوزع توزيعا معتدلا.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين درجات مقياس التفكير الخططي لكل منالمدربين واللاعبين

(ن١=٦) ، (ن٢=٥٩)

المتغيرات	عينة المدربين		عينة اللاعبين		قيمة(ت)
	س/	ع	س/	ع	
مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال	٧٥.٨٣٣	٢.٤٨٣	٦٨.٠٩٨	٥.٩٢٣	*٣.١٤٦
مكان الأداء داخل منطقة الإرسال واتجاهه	٣.٨٣٣	١.١٦٩	٤.٢٧٤	١.٢٣٤	-٠.٨٣٢
نوع الإرسال	٤.١٦٦	١.١٦٩	٣.٥٦٨	٠.٨٧٧	١.٥٢٦
توقيت أداء الإرسال	٥.١٦٦	٠.٩٨٣	٤.٢١٥	٠.٨٧٨	*٢.٤٧٩
خصائص استقبال الفريق المنافس	٢١.٥٠٠	١.٣٧٨	١٨.٧٨٤	٢.٤٤٣	١.٩٠٠
مركز صانع لعب وخصائص هجوم المنافس	١٤.٠٠٠	٠.٨٩٤	١١.٥٠٩	٢.٠٩١	*٢.٨٦٧
خصائص حائط صد الفريق المرسل والفريق المستقبل	٤.١٦٦	٠.٧٥٢	٣.٨٦٢	١.٠٥٨	٠.٦٨١
نتيجة الشوط والمباراة	٥.٠٠٠	٠.٨٩٤	٥.٤٥١	٠.٦١٠	-٠.٩٦٩
الخبرات الانفعالية للاعب المرسل	١٨.٠٠٠	١.٤١٤	١٦.٨٢٣	٢.١٦٠	١.٢٩٦

قيمة "ت" الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٠١

يوضح الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات المدربين واللاعبين (عينة البحث) في المجموع الكلى لدرجات مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات المدربين واللاعبين في محوري (توقيت أداء الإرسال – مركز صانع لعب وخصائص هجوم المنافس)، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في بقية محاور المقياس.

عرض النتائج الإحصائية المرتبطة بالهدف الثالث :

التعرف على الفروق في التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرســـال بين كل من المعدين والضاربين(عينة البحث).

جدول (١١)

دلالة الفروق بين درجات مقياس التفكير الخططي

لكل من المعدين والضاربين(عينة البحث)

(ن١=١٢)،

(ن٢=٤٧)

المتغيرات	عينة المعدين		عينة الضاربين		قيمة(ت)
	س/	ع	س/	ع	
مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال	٦٩.٠٨٣	٧.٠٦٤	٦٧.٨٤٦	٥.٦٢٦	٠.٦٢٧
مكان الأداء داخل منطقة الإرسال واتجاهه	٣.٨٣٣	١.٢٦٧	٤.٣٣٣	١.١٩٩	١.٢٤٧ –
نوع الإرسال	٣.٨٣٣	٠.٩٣٧	٣.٥١٢	٠.٨٥٤	١.١١١
توقيت أداء الإرسال	٤.١٦٦	٠.٧١٧	٤.٢٠٥	٠.٩٢٢	٠.١٣٢ –
خصائص استقبال الفريق المنافس	١٩.٤١٦	١.٨٣٢	١٨.٦٤١	٢.٦٢٠	٠.٩٥٣
مركز صانع لعب وخصائص هجوم المنافس	١١.٦٦٦	٢.٠١٥	١١.٥٦٤	٢.٠٦٢	٠.١٥١
خصائص حائط صد الفريق المرسل والفريق المستقبل	٤.٠٨٣	٠.٩٩٦	٣.٨٢٠	١.٠٩٧	٠.٧٤٠
نتيجة الشوط والمباراة	٥.٤١٦	٠.٦٦٨	٥.٤٨٧	٠.٦٠١	٠.٣٤٦ –
الخبرات الانفعالية للاعب المرسل	١٦.٦٦٦	٢.٠٥٩	١٦.٧٩٤	٢.١٥٤	٠.١٨٢ –

قيمة "ت" الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦

يوضـــح الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق دالة إحصـــائيا عند مســـتوى (٠.٠٥) بين درجات المعدين والضـــاربين (عينة البحث) في المجموع الكلى لدرجات مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جميع محاور المقياس.

تفسـير ومناقشـة النتائج: في ضـوء نتائج البحث وأهدافه وإجراءاته والعينة المختارة، قام الباحث بمناقشة النتائج التي تم الحصول عليها للإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالي :

مناقشـــة النتائج المرتبطة بالتســـاؤل الثاني والقائل: هل توجد فروق دالة إحصـــائيا في التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرســـال بين كل من مدربي ولاعبي الكرة الطائرة جلوس (عينة البحث)؟

يتضح من **جدول رقم (١٠)** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المدربين واللاعبين (عينة البحث) في المجموع الكلى لدرجات مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال في رياضة الكرة الطائرة جلوس، لصالح عينة المدربين قيد البحث.

ويرجع الباحث هذه الفروق لصالح عينة المدربين، لوجود فروق في سنوات الخبرة في مجال رياضة الكرة الطائرة جلوس لاعبا أومدربا، حيث تميز مستوى التفكير الخططي للمدربين بدرجة اكبرمن الايجابية.

كما يوضح جدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين واللاعبين في محوري (توقيت أداء الإرسال)، (مركز صانع لعب وخصائص هجوم المنافس) لصالح عينة المدربين، حيث اجمع المدربين على ضرورة تأخير أداء الإرسال مستغلا بذلك الثواني (الثمانية) القانونية، في حالة التفوق الملحوظ لتكوينات هجوم المنافس، وبذلك يمكن التحكم في إيقاع اللعب من خلال إبطاء الأداء، حيث يتولد لدى الفريق المنافس المزيد من خبرات النجاح وبخاصة عند توالى تنفيذ تكوينات هجومية ناجحة، كما أن تأخير زمن أداء الإرسال قد يؤدى إلى تشتيت انتباه الفريق المنافس، ومن ثم انخفاض مستوى فاعلية تكوينات الهجوم (Complex 1)، أما في حال نجاح الفريق المرسل في تنفيذ حائط صد هجومي أسفر عن إحراز نقطة مباشرة (Dunk)، فقد أشار المدربين إلى ضرورة الإسراع بأداء الإرسال عقب سماع صافرة الحكم مستغلا بذلك الثواني الأولى من الوقت القانوني المحدد لأداء مهارة الإرسال، ويعتقد مدربي الكرة الطائرة جلوس بضرورة تكثيف توجيه ضربات الإرسال على مركز المعد أو في اتجاه خط سيرة لإرباك استقبال الفريق المنافس، وذهب المدربين إلى الإجماع بضرورة أداء إرسالات قوية عند شغل معد الفريق المنافس احد مراكز المنطقة الخلفية، ويتفق الباحث مع هذه النتيجة بقولة أن معظم الفرق تستخدم طريقة الهجوم (٥ – ١) (العداء)، وهذا يعنى خروج المعد من إحدى المراكز الخلفية (٦،١) لأخذ مكان في المنطقة الأمامية بين مركزي (٣،٢) لأداء عملية الإعداد وذلك بعد خروج الكرة من يد اللاعب المرسل، وحسب طبيعة رياضة الكرة الطائرة جلوس بوجود حائط صد مواجه لمهارة الأرسال فإن اللاعب المعد يقوم بالجلوس خلف لاعب مركز (٣،٢) في حالة تواجده في مركزى (٦،١) فقط ويقوم لاعبى الصف الامامى بالتحرك للخلف لأداء عملية الهجوم ولكن صعوبه تحرك المعد من مركز (٥) فبيدخل المعد في الاستقبال ويقوم لاعب اخر بعملية الاعداد بيحدد من قبل المدرب الأمر الذي يترتب علية رجوع احد لاعبى الصف الأمامى من أداء حائط صد للارسال ودخوله في تشكيل الاستقبال لقله عدد لاعبى الصف الخلفى وبالتالي يقل عدد الاعبين المشاركين في أداء مهارة حائط الصد للإرسال

وأيضـــا ضـــرورة تحرك احد لاعبي المنطقة الخلفية جهة اليمين أو اليســـار لتغطية موقع خروج العداء مما يؤدى إلى قلة كثافة الدفاع في المنطقة الخلفية وزيادة فاعلية الإرسـال، ويتفق الباحث مع إجماع المدربين على ضـــرورة توجيه الإرســـال إلى جانب الملعب المتواجد به مركز المعد، حيث يرى الباحث أن خروج الكرة من المســـتقبل في نفس مســـار حركة المعد يشـــكل قدر من الصعوبة بالنسبة لصانع اللعب أكثر من أن يكون مسار حركة الكرة عكس مسار حركة المعد.

كما ويتفق الباحث مع ما اجمع علية المدربين (عينة البحث) انه حسـب طبيعة رياضـة الكرة الطائرة جلوس انه يوجد حائط صد مواجه للإرسال وهذا يختلف عن الكرة الطائرة للأسوياء ، انه في بعض الأوقات من المباراة لابد من استخدام ارسال تكتيكي في أيدى حائط الصد وذلك بيكون باتفاق مسبق بين الاعب المرسل وزميله القائم بعمليه الصـد المقابل لصـد المنافس الذى سـيتم لعب الإرسـال في اتجاهه حيث عند لمس الكرة في ايدى حائط الصـد يقوم اللاعب القائم بالصد في الفريق المرسل بعمل صد مواجه لصد المنافس او الحصول على الكرة بسرعة ، الأمر الذي قد يترتب علية أداء عملية الهجوم القوى والحصول على نقطه مباشرة .

حيث يتضح من جدول رقم (١٠) أن المتوسطات الحسابية لدرجات هذه المحاور تزيد عن (٦٠٪) من الدرجة الكلية لكل محور وهو ما يعنى الاتجاه الايجابي للتفكير، ويتفق الباحث مع هذه النتيجة بقولة أنة من الضروري ما يلي:-

- ارتباط مكان أداء الإرسـال خلف الحد النهائي للملعب بالمركز الذي سـيقوم من خلاله اللاعب المرسل بأداء واجباته الدفاعية، وذلك لتقليل مسافة التحرك للمرسل، وعدم استغلال هذه المساحة في هجوم سريع قد يكون من اللمسـة الثانية لمعد الفريق المنافس مستغلا ثغرات الملعب الخلفية عقب أداء مهارة الإرسال.
- مراعاة جعل اتجاه مسـار حركة الكرة بعد أداء الإرسـال السـاحق في اتجاه قطري، حيث يمثل أطول مسارات الحركة، وبالتالي ضمان نجاح الإرسال بعدم تجاوز الكرة خطوط الملعب.

وما ســبق يجيب على التســاؤل الثاني للبحث والقائل: هل توجد فروق دالة إحصــائيا في التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرســال بين كل من مدربي ولاعبي الكرة الطائرة جلوس (عينة البحث)؟

مناقشــة النتائج المرتبطة بالتســاؤل الثالث والقائل: هل توجد فروق دالة إحصـائيا في التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال بين كل من المعدين والضاربين (عينة البحث)؟

يتضح من جدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المعدين والضـــاربين (عينة البحث) في المجموع الكلى لدرجات مقياس التفكير الخططي

المرتبط بأداء مهارة الإرسال في رياضة الكرة الطائرة، وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعدين والضاربين في جميع محاور المقياس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إلية "**أسامة إبراهيم محمود**" (**٢٠٠٨م**)، من عدم وجود اختلاف بين تخصصات اللاعبين في محور الهجوم من خلال متغير الارسال.(٨٥،٨٤:١)

حيث يرى الباحث أن مهارة الإرسال هي أحد المهارات الهجومية في رياضة الكرة الطائرة جلوس ويشترك في تأديتها جميع لاعبي الفريق ماعدا اللاعب المدافع الحر، وعلى ذلك يجب أن يمتلك لاعبي الكرة الطائرة جلوس جميع النواحي التكتيكية الخاصة بمهارة الإرسال خاصة وأن قانون اللعبة ينص على ضرورة أداء الإرسال من قبل جميع لاعبي الفريق باستثناء اللاعب المدافع الحر (Lipero)، كلا حسب ترتيبه في ورقة الدوران الخاصة بالفريق خلال المباراة، من خلال لاعب الصف الخلفي الأيمن (مركز ١)، وهو ما أدى إلى تقارب استجابات اللاعبين (المعدين، الضاربين) على عبارات المقياس ككل، وهو ما يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما.

وما سبق يجيب على التساؤل الثالث للبحث والقائل: هل توجد فروق دالة إحصائيا في التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال بين كل من المعدين والضاربين (عينة البحث)؟

الاستخلاصات والتوصيات

الاستخلاصات: في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وفى حدود عينة البحث ومن خلال أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات تمكن الباحث من التوصل للإستخلاصات التالية:

١- صلاحية مقياس التفكير الخططي للاعب المرسل للدلالة على مستوى التفكير الخططي للاعب قبل أداء مهارة الإرسال في رياضة الكرة الطائرة جلوس.

- يتكون مقياس التفكير الخططي للاعب المرسل من عدد (٨) محاور يمثلها (٣٠) عبارة.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين واللاعبين (عينة البحث) في المجموع الكلى لدرجات مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال في رياضة الكرة الطائرة جلوس، لصالح عينة المدربين قيد البحث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدربين واللاعبين (عينة البحث) في محوري (توقيت أداء الإرسال - مركز صانع لعب وخصائص هجوم المنافس) لصالح عينة المدربين.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المدربين واللاعبين (عينة البحث) على محاور مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال، والمتمثلة في (مكان الأداء داخل

منطقة الإرسال واتجاهه، نوع الإرسال، خصائص استقبال الفريق المنافس، خصائص حائط صد الفريق المرسل والفريق المستقبل ، نتيجة الشوط والمباراة، الخبرات الانفعالية للاعب المرسل).

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المعدين والضاربين (عينة البحث) في المجموع الكلى لدرجات مقياس التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال في رياضة الكرة الطائرة جلوس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعدين والضاربين (عينة البحث) في جميع محاور المقياس.

التوصيات:

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وفى حدود عينة البحث واعتمادا على البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها يوصى الباحث بما يلي:

١- استخدام مقياس التفكير الخططي للاعب المرسل كمؤشر للدلالة على مدى خبرة اللاعب ونضجه الخططي عند أداء مهارة الإرسال في رياضة الكرة الطائرة جلوس.

٢- إفراد وحدات تدريبية كاملة باستخدام التدريبات الموقفية لتطوير التفكير الخططي للاعب المرسل وزيادة فاعلية الإرسال.

٣- أن تشتمل برامج التدريب لإعداد فرق الكرة الطائرة جلوس على محاضرات نظرية لتطوير العمليات العقلية العليا (التفكير) ومنها التفكير الخططي المرتبط بأداء مهارة الإرسال.

٤- الاستغلال الأمثل لل (٨) ثواني القانونية لأداء مهارة الإرسال في ضوء ظروف اللعب المختلفة من حيث المبادرة أو تأخير الأداء.

المراجع

أولا المراجع العربية:

١	**أسامة إبراهيم محمود :**	"تصـــميم مقياس للتفكير الخططي للاعبي المســتويات العليا في الكرة الطائرة"، رســـالة دكتوراه، كلية التربية الرياضـــية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨م.
2	**أسامة عبد الخالق محمد:**	تأثير برنامج تدريبى على تنمية بعض المكونات البدنية والمهارية الفنية للاعبي الكرة الطائرة ، رسـالة دكتوراه ، غير منشـورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة،٢٠٠٩م .
٣	**على مصطفى طه :**	"الكرة الطائرة تاريخ- تدريب- تحليل- قانون"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩م.
٤	**مجدى حسن يوسف:**	تحليل التمايز لقدرة التفكير الخططى الهجومى لدى لاعبى كرة القدم"، المؤتمر العلمى الدولى ، الجزء الثانى ، اســـتراتيجيات انتقاء وإعداد المواهب الرياضـــية فى ضـــوء التطور التكنولوجى والثورة المعلومـاتيـة فى الفترة من ٣٠ أكتوبر إلى ١ نوفمبر ٢٠٠٢م ، كلية التربية للبنين ، جامعة الإسكندرية.
٥	**محمد حسن علاوى :**	"ســيكولوجية التدريب والمنافســات"، ط٧، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٢م.
٦	**مدحت محمود الشافعى صبرى جابر حسن**	"مظاهر الإنتباه وعلاقاتها بالتصـــرف الخططى الهجومى لدى لاعبى كرة اليد الممتازين "، مجلة أســـيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد الرابع عشر، الجزء الثانى مارس ٢٠٠٢م، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة أسيوط.
٧	**مفتى إبراهيم حماد :**	التدريب الرياضى الحديث " تخطيط ، تطبيق ، قيادة " ، طـــ٢، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
٨	**يحيى السيد الحاوي :**	المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب ، المركز العربي للنشر ، الزقازيق ١٩٩٧م .

ثانيا المراجع الأجنبية:

9	Berthold Frohner	"**Some Considerations on The Effective Build up of Attack Defense**", Federation International De Volleyball Tech, March, 1/ 1993.
10	Ch, Badin:	"**Tactical Training of Team And Player**", Federation International De Volleyball Tech, March, 4/ 1993.
11	Michel Hulett: :	"**Offensive Options in Volleyball Aching volleyball**", October/ November, 1995.